

1.1 المقدمة :

ظهرت الحاجة الماسة لمشاريع التمويل الأصغر في السنوات الاخيرة في السودان كأحد الوسائل المعالجة الكوارث الناتجة من الجفاف والتصحر وتهدف مشاريع التمويل الأصغر لمعالجة الفقر، ويعتبر التمويل الأصغر من أنجح أدوات مكافحة الفقر إذ أن حزمة الخدمات التي يقدمها التمويل الأصغر تمكن الفقراء من تحسين مقدراتهم وتساعدهم في تطوير أعمالهم والخروج من دائرة الفقر وادماجهم في دورة الاقتصاد والاستفادة من تحويل الطاقات البشرية والمالية للمجتمع بكل فئاته .

ويعتبر الفقر مشكلة عالمية وظاهرة اجتماعية ذات امتدادات اقتصادية وانعكاسات سياسيه متعددة الاشكال والابعاد وهي ظاهرة لا يخلو منها اي مجتمع مع التفاوت الكبير في حجمها وطبيعتها والفئات المتضررة منها.

ويعتبر التمويل الأصغر من تلك الخدمات المقدمة للأفراد الذين ليس لهم القدرة علي الحصول عليها من المصادر والمؤسسات المالية التقليدية وبالتالي يمكن للتمويل الاصغر ان يكون من الادوات الفاعلة في التقليل من حده الفقر و البطالة و التخلف.

لأنه يعني ايضا بتوفير الخدمات المالية كالاقراض والايذاع والادخار التي تتكيف مع احتياجات الفقراء القادرين (بصورة خاصة النساء) علي تنظيم المشروعات الصغيرة و خاصة تلك المدرة للدخل.

ولذلك فانه من المفيد ان تركز برامج التمويل الاصغر علي تقديم مجموعة متنوعة من الخدمات غير المالية بالإضافة الي الخدمات المالية و ليس خدمات الاقراض فقط مع التركيز علي تقديم تلك الخدمات المالية المتنوعة الي شرائح الفقراء.

ومما لاشك فيه أن المرأة جزء لا يتجزأ من هذه الطاقات فضلا من انها تمثل عنصرا اساسيا من عناصر القوة المستهدفة من قبل السياسات التنموية كما يعتبر وضع المرأة مقياسا حقيقيا للوضع الاقتصادي و الاجتماعي الذي يعيش فيه المجتمع.

وللمرأة دورا هام و مفصلي في رعاية شؤون الاسرة و تحقيق استقرار اجتماعي و اقتصادي باعتبارها ميعن بالتربية و تدبير الموارد المتاحة للأسرة.

ويعتبر دور المرأة دور قد يكون اساسي في اعالة الاسرة بإكماله وتكفلها بكافة المسؤوليات المتعلقة بشؤون الاسرة ويساعدها التمويل الاصغر في عملية الاقراض -التدريب -ادارة اعمالها بشكل سليم.

وتنتشر مؤسسات التمويل الاصغر في معظم ولايات السودان والبالغ عددها (29 مؤسسة) في (16) ولاية تتوزع علي هذا النحو:

ولاية الخرطوم بعدد 12 مؤسسة منها 6 مؤسسات تجارية و 6 ولائية

و تليها ولايتين البحر الاحمر و جنوب كردفان و مؤسستين لكل منها وبقية الولايات مؤسسة لكل واحد منهم.

وهناك (11) مؤسسة عاملة في قطاع التمويل الاصغر و الصغيرة استطاعت هذه المؤسسات و البرامج الوصول الي 66,4 الف عميل لمركز التمويل الاصغر للشباب في منطقة بحري المتمثلة في المشاريع النسوية و غيرها من المشاريع المتنوعة نسبتا للحوجة لها في رفع دخل الفرد و تحسين الظروف الاقتصادية و الاجتماعية للفرد و خاصة النساء التي ظهرت الحوجة لمثل هذه المشاريع المتمثلة في (صناعة المعجنات - الخياطة - وغيرها من المشاريع).

ومؤسسة التمويل الاصغر تعمل بالتنسيق مع المنظمات و جمعيات الشابات المسجلة بولاية الخرطوم لتوفير خدمة من خدمات التمويل الاصغر المتمثلة في (الادخار -التدريب -التمويلات الصغيرة بالإضافة التامين).

بوابة برنامج الامل للتنمية نشرات من مركز التمويل الاصغر للشباب 31-اغسطس-2016

2-1 المشكلة الحياتية:

تزداد متطلبات الحياة وسائل اخرى للدخل والاستثمار في المدخرات الصغيرة التي تعمل فيها المرأة بنسبة أكبر فكثير من ربات الاسر يفضلن وضع نسبة من المدخر اذا كانت هناك عائد من اعمالهن لمساعدتهن في الحالات الصعبة.

ومن الضروري ان يشكل تطوير منتجات التمويل الاصغر حسب الوضع الاقتصادي للمجموعات المستهدفة من مركز التمويل الاصغر بالمنطقة حسب الوضع الاقتصادي للنساء المستهدفات من المركز ولان النساء اكثر الفئات التي تتأثر بالفقر والحاجة لمشاريع التمويل الاصغر ،لذلك يجب على مؤسسات التمويل الاصغر أن تراعي احتياجات النساء من تطوير المنتجات التي تعمل فيها المرأة لزيادة دخلها ومساعدة أسرته نسبة لوجود الحاجة لمشاريع التمويل الاصغر في الفترة الاخيرة وتدني معرفة المرأة في الاعمال الحرة والوظائف في مناطق كثيرة ومنها منطقة بحري ،وايضا ظهور عدد كبير من المشاكل التي واجهت النساء في اعمالهن.

3-1 المشكلة البحثية:

هل للخدمات التي تقدمها مركز التمويل الاصغر الاثر في زيادة دخل المرأة ؟

4-1 أهداف البحث:

1. التعرف علي المشاريع التي تعمل فيها مؤسسة التمويل الاصغر .
2. معرفة فعالية وكفاءة التدريب في رفع قدرات المستهدفات واكسابهن مهارات جديدة متمثلة في: (المعجنات-الخبائز-العمل اليدوي وغيرها).
3. التعرف علي نوع المساعدات التي يقدمها مؤسسة التمويل الاصغر للمستفيدات.
4. 4-الخروج بتوصيات ومقترحات تساعد في حل المشكلات والمعوقات التي تواجه تنفيذ البرامج ومشاريع التمويل الاصغر بالمنطقة.

5-1 الاسئلة البحثية :

- 1- الي اي مدى تؤثر المشاريع التي تقدمها مركز التمويل الاصغر في تنمية المراه ؟
- 2- ما هي انواع المشاريع التي قدمتها مركز التمويل الاصغر للنساء المشاركات ؟
- 3- ما هي المعوقات التي واجهت المستفيدات في تنفيذ المشاريع التي قدمه من قبل مركز او مؤسسة التمويل الاصغر .

6-1 أهمية البحث :

تأتي أهمية البحث في الدور الفاعل الذي تلعبه مؤسسات التمويل الأصغر بالمنطقة في خدمة المشاريع المستفيدة من قبل النساء و التي تؤدي الي زيادة دخلها و تقليل نسبة الفقر وسط النساء و تحسين من اداها في القيام بتلك المشاريع.

7-1 أهم المصطلحات الواردة في البحث :

• مشاريع التمويل الأصغر :

هي المشاريع التي يقدمها المركز للنساء المحتاجات.

• تنمية المراه:

هي تمكين المرأة اقتصاديا واجتماعيا عن طريق تحسين مستوى المعيشة وتطوير مهاراتها ومقدراتها.

• الخصائص الاجتماعية لدى المستفيدات :

هي صفات المستهدفات و هي (المستوى التعليمي - الفئة العمرية - حجم الاسرة - دخل الاسرة

....والخ)

• حجم التمويل :

هي القرض الذي يقدمه المركز للمستهدفات في شكل تمويلات صغيرة لا يتجاوز (30.جنيه سوداني)

في المتوسط في مختلف النشاطات.

• التدريب في المركز :

هي العملية التعليمية التي يمكن بمقتضاها مساعدة المستفيدة علي انجاز المشاريع و الاستفادة منها

بطريقة المثلى.

8-1 هيكل البحث :

يحتوي هذا البحث علي خمسة ابواب علي النحو التالي :

الباب الاول:

يحتوي علي :

خطة البحث وهي [المقدمة-المشكلة البحثية -المشكلة الحياتية -الاسئلة البحثية -أهداف البحث -هيكلية البحث].

الباب الثاني :

يحتوي علي:

الاطار النظري ويشتمل علي :

-التمويل الاصغر (التعريف - عملاء -مؤسسات-مؤهلات المؤسسات للدخول في التمويل الاصغر - فوائده - معوقات).

-التنمية (مفهوم -تعريف - أهداف التنمية - مؤشرات ومناهج التنمية -معوقات التنمية).

تنمية المرأة (المفهوم - لماذا الاهتمام بتنمية المرأة - مداخل ومحددات ادماج المرأة في التنمية - خطط واستراتيجيات لتنمية المرأة).

الباب الثالث:

وفيه منهجية البحث ويشتمل علي :

منطقة الدراسة بحري - مجتمع البحث - الطرق والادوات المستخدمة في البحث.

الباب الرابع :

ويحتوي علي التحليل والمناقشة :

يشمل تحليل البيانات ومناقشتها.

الباب الخامس :

يحتوي علي التوصيات والنتائج:

ويشمل النتائج والتوصيات والمصادر والمراجع.

الفصل الاول

1-1-2 تعاريف التمويل الاصغر :

التمويل اصطلاحاً:

هو الحقل الاداري او مجموعة الوظائف الإدارية المتعلقة بإدارة مجري النقد والزامية تمكين المؤسسة من تنفيذ أهدافها ومواجهة ما وعلميا يستحق عليها من التزامات في الوقت المحدد .

وعلمياً: هو الحصول علي الاموال واستخدامها لتشغيل وتطوير المشاريع والتي تركز أساساً علي تحديد أفضل مصدر للحصول علي تلك الاموال من عدة مصادر متاحة.

وتأسيساً: يمكن القول بأن التمويل الاصغر هو توفير الاموال الازمه للقيام بالمشاريع وتطويرها وذلك في اوقات الحاجه اليها، أذ أنه يخص المبالغ النقدية وليس السلع والخدمات، وإن يكون بالقيمة المطلوبة في الوقت المحدد أو المطلوب. (نور :2010)

تعريف منظمة العمل الدولية: التمويل الاصغر هو توفير الخدمات المالية بصورة مستدامة لصغار المبادرين او الاشخاص ذوي الدخل المنخفضة من الذين ليس لديهم امكانيه للحصول علي خدمات ماليه تجارية ،وهو تيسير التمويل الاصغر كخدمات مصرفية للفقراء .

كما ان للتمويل أنواع كثيرة تختلف احجامها (كالتمويل البالغ الصغر والاصغرالخ). ومدتها (كالتمويل قصير ومتوسط وطويل المدي)، وما إذا كان مباشرة أو غير مباشر فضلاً عن التمويل المحلي والدولي.

وقد عرفه براسما وهارت (2003): التمويل البالغ الصغر بأنه تقديم الخدمات المالية للفقراء من منظمي مشروعات العمل الحر ،وهذا التعريف له سمتان هامتان :

يؤكد علي مجموعة الخدمات المالية وليس فقط تقديم الائتمان من أجل أنشطة الاعمال التجارية بل أيضا فهم يحتاجون لخدمات الادخار والاياداع.

يؤكد علي الفقراء بين منظمي مشروعات العمل الحر وهذا بهدف زيادة دخل الاسرة وتخفيف البطالة وزيادة الطلب علي السلع والخدمات. (نور :2010)

التمويل الاصغر :

هو مجموعة واسعة من الخدمات المالية (قروض - تحاويل - تأمين - وأهمها الادخار).
وغير مالية (تدريب - تقديم النصح والمشورة) وهو موجه لخدمة الفقراء النشطين اقتصاديا من (18-65)
والذين يعملون في كل القطاعات (زراعة - صناعة - تجارة - خدمات).

ويقدر عدد المستهدفين في السودان حوالي 9 مليون. وتعني هذه الخدمات تفصيلاً :

[1] الادخار (saving):

هو قدرة المستفيدين علي تجميع النقود والسلع لمخدرات.

[2] التحويل (transforming):

هو قدرة المستفيدين علي تحويل النقود والسلع.

1/ التامين أو الائتمان (insurance):

هو القدرة علي تحمل المخاطر الناتجة علي الاعمال.

التمكين (accommodation): ويشمل التدريب والاستيعاب والمهارات الازمة والبيئة المساندة

للأعمال والقدرة علي اداء الاعمال (الحسن :2..1)

2-1-2 المبادي الاساسية للتمويل الاصغر:

- 1) الفقراء لا يحتاجون للقروض فقط بل الي مجموعة متنوعة من الخدمات المالية .
- 2) التمويل الاصغر يعتبر اداة قوية لمكافحة الفقر .
- 3) التمويل الاصغر يعني بناء أنظمة مالية تقدم خدمات للفقراء .
- 4) التمويل الاصغر معني بإنشاء مؤسسات مالية محلية دائمة .
- 5) الاستمرارية المالية ضرورية للوصول الي عدد كبير من الافراد المحتاجين .
- 6) التمويل الاصغر ليس دائما هو الحل .
- 7) دور الحكومة هو التسهيل وليس جهة التقديم المباشر لخدمات مالية

- (8) الدعم من الجهات المانحة يجب أن يكون مكتملا وليس مزاحما لراس المال من القطاع الخاص .
- (9) نقص القدرات المؤسسية والبشرية يعد من أهم المعوقات.
- (10) اهمية الشفافية المالية في أنشطة الوصول الي المتعاملين (المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء).

3-1-2 أهداف التمويل الاصغر:

- 1) القضاء علي الفقر والجوع الناتجة من قلة الدخل .
- 2) مساعدة الفقراء المدقعين (وهم الذين يعيشون علي اقل من دولار في اليوم).
- 3) تحسين الرعاية الأولية والصحية.
- 4) النهوض بدور تعليم الاطفال.
- 5) تعزيز دور المرأة في المجتمع.
- 6) تنسيق الجهود المختلفة التي تعني بمكافحة الفقر.

4-1-2 معوقات قطاع التمويل الاصغر بصفة عامة :

- [1] **الجهة المانحة** :وهي عادة ما تكون جهات أجنبية في شكل منظمات متخصصة في مجال العمل الانساني الطوعي ،وهي جهات نشطة تهدف الي مساعدة الفئات المحتاجة .
- الشرائح المستهدفة** :هم الاشخاص الذين ترفض البنوك التجارية التعامل معهم بحجة عدم مقدرتهم علي تقديم الضمانات المطلوبة بواسطة البنوك التجارية .
- (وحدة التمويل الاصغر -بنك السودان).

[2] مؤسسات التمويل الاصغر :

البنوك التجارية - في الماضي كانت تتخوف من الدخول في مجال التمويل الاصغر والصغيرة وذلك لعدد اسباب منها مخاطرة العجز عن السداد وارتفاع تكاليف عمليات التمويل الاصغر ولكن حديثا بدأت البنوك التجارية في البلدان النامية النظر في التمويل الاصغر علي أنه ليس اداة لتخفيف حدة الفقر فقط، وانما يمثل ذلك مشروعا مربحاً، وهي الآن شارعه في دراسة سوق التمويل الحر.

(أحمد 2010م).

2-1-5 أنشطة التمويل الأصغر والبالغ الصغرى :

1. القروض الصغرى عادة لأغراض راس المال العامل.
2. التقييم المسبق غير رسمي للمقترضين واستثماراتهم.
3. بدائل عن الضمانات العينية مثل الضمانات الجماعية أو الادخار الاجباري.
4. استناد القدرة علي الحصول علي المزيد من القروض وازدياد احجامها علي الاداء وتسديد القروض السابقة.
5. تأمين أدوات الادخار الطوعي .

تعتمد الدول التي ازدهرت فيها صناعة التمويل الاصغر علي عدة مصادر ،أهمها وأكثر شيوعاً هي المصارف ،وتشاركها في هذا المجال الدول والوزارات والمؤسسات التمويلية الربحية والجمعيات الخيرية وصناديق النقد والاتحادات السياسية. (طلعت:2010م)

2-1-6 الضمانات :

1. صندوق ضمان السداد المجتمعي : يقوم أعضاء تنظيم المجتمع المحلي بالمساهمة النقدية لصندوق مشترك يوظف لضمان سداد لكل أعضاء المجموعة وهذه المبالغ توضع في حساب استثماري لدي البنوك ويستخدم لتغطية الجز غير المدفوع من القرض في حالات خاصة محدد سلفاً.
2. الضمان الشخصي
3. ضمان العميل بواسطة القاعدية ومجموعات التضامن : ولكي تبني هذه الضمانات المصاحبة يتطلب ان تقوم مؤسسات التمويل الاصغر بصفة خاصة بتغيير الاجراءات وهياكل الفروع لاستيعاب هذه المتغيرات وهو ايضا يتطلب الاعتماد اكثر علي ضمان السمعة والثقة التي توفره مكاتب الائتمان من خلال سداد العملاء والذي يساعد في تقدير المخاطر.

الاقراض لضمان المجموعة : وهي من انظمة برامج الاقراض المتبعة في العديد من الدول العالم ، والفكر الاساسية لضمان هذا الغرض اختيار أفراد المجموعة لأنفسهم للحصول علي غرض لضمان بعضهم البعض وبالتالي يشجع التعاون والمشاركة الجماعية بين افراد المجموعة ومراقبة بعضهم لبعض ويساعد ايضاً المؤسسة علي الوصول الي اكبر عدد من مشاريع الاقتصاد المنزلي والتدريب

ويمتاز هذا الغرض بنسبة سدادات عالية، وايضاً ضمان المجموعة نجد أن هناك جهات كثير تهتم بهذا الضمان وتقدم لهم الدعم من الدول والجهات المانحة مؤسسات الاغراض تكلفها المجموعات من حيث تكاليف -استثمارية وتشغيلية كبير لتدريبها وبالتالي لابد من أقناع الجهات المانحة بهذا الضمان الذي هدفه الحد من ظاهرة الفقر عن طريق الوصول الي أفقر الفقراء. (أحمد: 2010م)

2-1-7 هيكله التمويل الاصغر :

- القطاع المصرفي (البنوك المتخصصة - والتجارية)
- المنظمات أو الاتحادات أو الوكالات .
- مؤسسات التنمية غير الرسمية .
- الصناديق الاجتماعية وشركات ومؤسسات التنمية .
- قطاع الائتمان التجاري التقليدي .

(أحمد: 2011م)

2-1-8 مشاكل ومعوقات التمويل الاصغر في السودان:

1. معظم البنوك التجارية لا تملك الخبرة الكافية في مجال العمل الميداني وروابطها قليل مع قواعد المجتمعات المحلية وهذا يحد من العملاء المحتملين
2. اعتماد مؤسسات التمويل الاصغر علي التمويل الخارجي قد يحد من انتشارها .
3. صعوبة تحديد الفئات المستهدفة ،ويعزي ذلك الي ضعف اساليب تحديد الفقراء النشطين اقتصاديا.
4. قلة الدراسات التي تقوم بمسح الاسواق والتعرف علي احتياجات العملاء كان لها الاثر السلبي في توسع نطاق خدمات التمويل الاصغر بالسودان .
5. نقص التدريب وعدم الالتزام التام بقوانين التمويل الاصغر .
6. اجراءات الائتمان المتبعة بواسطة البنوك التجارية اجراءات تقليديه لا تتناسب مع ظروف العملاء.

7. محدودية التنسيق بين مؤسسات التمويل الاصغر من بنوك منظمات غير حكومية، الصناديق الحكومية، ومشروعات التنمية الريفية، يقود الي ان تظل سياسات التمويل متبعثره وليس في إطار استراتيجية شامل للفقر.

2-1-9 محاور رؤية تطوير وتوسع قطاع التمويل الاصغر بالسودان:

- ايجاد اطار سياسات وتشريعات مساندة.
 - تتوسع نطاق خدمات منتجات التمويل الاصغر.
 - تطبيق آليات ضمان مصاحب بديله كالأراضي غير المسجلة.
 - إنشاء وحدة التمويل الاصغر ببنك السودان المركزي.
 - تعزيز دور ودعم نمو مؤسسات التمويل الاصغر .
- (وحدة التمويل الاصغر -بنك السودان)

2-1-10 مؤهلات المؤسسات للدخول في التمويل الاصغر:

1. توفير كوادر مدربة والاستفادة منها.
2. توفير مصدر جاهز للموارد المالية.
3. القدرة علي الوصول لأكبر عدد من العملاء.
4. امكانية تحقيق ارباح عند تقديم خدمات التمويل الاصغر.
5. القدرة علي تقديم خدمات يمكن ان تجذب المزيد من عملاء التمويل الاصغر .
6. إنشاء وحدة خاصة بالتمويل الاصغر بالمؤسسة .

2-1-11 مؤسسات التمويل الاصغر :

أنها وبكل بساطة المؤسسات التي تقدم خدمات ماليه للفقراء ،وأغلبها مؤسسات قائمة علي برامج القروض الصغرى وتقبل أيداع المبالغ الصغرى من عملائها أو زبائننا فقط وليس من العامة، وقد اصبح اصطلاح مؤسسه تمويل أصغر ،يشمل معناه مجموعه منوعه من المنظمات المعنية بتقديم هذه الخدمات ومنها المنظمات غير الحكومية والاتحادات الائتمانية والتعاونيات والبنوك التجارية الخاصة والمؤسسات

المالية غير البنكية (التي تحول بعضها من منظمات غير حكومية الي مؤسسات مقننة وأقسام من البنوك الحكومية الرسمية).

ويتصور البعض ان مؤسسات التمويل الاصغر عبارة عن منظمات مالية غير حكومية اي مصرح لها بتقديم خدمات ماليه ،ولكن معظم منظمات ومؤسسات الاقراض محظور عليها قبول ودائع ادخارية من عامة المواطنين.

أن هذا النوع من غير الحكومية (التي تقدر بعدة مئات) قد ساعدت صناعة القروض الصغرى - وبالتالي التمويل الاصغر - علي النمو والاطراد حول العالم . فعاليتها يمثل ما يطلق عليه "منظمات أفضل الممارسات" "best practice organizations" اي التي تستخدم أحد أساليب الاقراض للتواصل الفعال مع افقر طبقات المجتمعات ،ان الكثير من المنظمات غير الحكومية التي تقدم خدمة القروض الصغرى تقوم بأنشطة اخري تنموية غير ماليه ، وتأتي ان تغير في الاساس من عدد المؤسسات المالية، ويبرز تقديم هذه المنظمات خدمات ماليه للفقراء اطلاق اسم المؤسسات لتمويل اصغر عليها ويتكرر هذا الوضع في عدد محدد من البنوك التجارية التي تعرض خدمات تمويل اصغر ، ويشير اليها هذا كمؤسسات تمويل اصغر حتي ولو كان جزءاً محدد من أرصدها فقط هو المخصص للصرف علي خدمات غير ماليه المعروضة للفقراء وفي كلتا الحالتين هو ذلك الجزء منها الذي يعرض تمويلًا أصغرًا.

2-1-12 عملاء التمويل الاصغر :

أن عملاء أو زبائن التمويل هم في العادة من ذوي الدخل المحدود غير القادرين علي الوصول إلي المؤسسات المالية الرسمية ، وهم غالبا اصحاب المشاريع الصغرى المشتغلين لحسابهم الخاص والذين يديرون أنشطتهم الاقتصادية في أغلب الاحيان من منازلهم وفي المناطق الريفية ، يكون عميل او زيون التمويل الاصغر عادة من صغار المزارعين ممن يقومون بأعمال تدر بدخل متواضعا مثلا عداد وبيع المأكولات المنزلية أو غيرها من أنواع التجارة البسيطة.

أما في المدن فتتسم أنشطة التمويل الاصغر بالتنوع مثل اصحاب المتاجر مقدمي الخدمات ،الصناع الحرفين ، والباعة المتجولين ، والنساء العاملات، وربات المنازل وغيرهم . ان عملا التمويل الاصغر هم فقراء وغير الفقراء المعرضون للفقر والذين لديهم مصدر دخل ثابت نسبياً ، والجديد بالذكر

ان الوصول الي مؤسسات ماليه رسميه مرتبط بارتباط مباشر بحجم دخل الفرد فكلما ازداد فقر الفرد ضعف الامل في امكانية وصوله الي هذه المؤسسات الرسمية.

ومن ناحيه اخري فكلما ازداد فقر الفرد ازدادت تكلفة التعاملات المالية غير الرسمية والتي قد لا تقي رغم ذلك باحتياجات الفقراء من الخدمات المالية وبالتالي يتحول عنها الفقراء ليصبحوا من عملاء التمويل الاصغر، ومع ازدياد خدمات التمويل الاصغر وتنوعها ينمو حجم سوق التمويل الاصغر فحجم الاقبال علي خدمات الادخار والتامين والتحويلات يفوق حجم الاقبال علي القروض الصغرى بمفرده .

2-1-13 الشرائح المستهدفة :

الفئات المستهدفة بالمركز هي من النساء عبر المنظمات والمجموعات والجمعيات بولاية الخرطوم كمرحلة اولي وتتنحصر الشرائح المستهدفة داخل الفئة العمرية (18-45) عام من الناشطات اقتصاديا ، تعتبر شريحة الخريجات من مختلف التخصصات والنساء صاحبات الاعمال الصغيرة والمتناهية الصغر وذوات الاحتياجات الخاصة هدف المشروع، من خلال التنسيق والاتصالات التي أجرتها المؤسسة خلال الفترة السابقة تبين أهمية تنظيم المستفيدات في مجموعات ومنظمات ذات كيان قانوني أو تنظيمي مهني يضمن وصول الخدمة بأقل مخاطر للمستفيدين بالإضافة الي تقديم المساعدة ماديه أو اجتماعيه متكبان ذلك ضرورياً.

1-2-13 معايير اختيار المنظمات والجمعيات:

- أن تكون المنظمة أو الجمعية كيان قانوني مسجل .
- سجل عضويه يحوي معلومات عن كل عضو وعناوين واضحه للسكن والعمل .
- لديها الخبرة والممارسة في التمويل الاصغر.
- وجود نظم ماليه ولوائح اداريه ورقابية تضبط عمل المنظمة.
- مكتب تنفيذي يتكون من الرئيس والسكرتير وامين مالي وعضويه اخريين.
- سجلات ماليه واداريه لسداد القروض والمتابعة للمنظمة لعضويتها .

نشرات التمويل الاصغر

الفصل الثاني

1-2-2 مفهوم التنمية :

من أهم المفاهيم العالمية في القرن العشرين حيث اطلق علي عملية تأسيس نظم اقتصادية وسياسية متماسكة فيما يسمى ب (عملية التنمية) .

وقد برز مفهوم التنمية بصوره اساسيه منذ الحرب العالمية الثانية حيث لم يستعمل هذا المفهوم منذ ظهوره في عصر الاقتصادي البريطاني (ادم اسميث) في الربع الاخير من القرن الثامن عشر وحتى الحرب العالمية الثانية الأعلى سبيل الاستثناء، فالمصطلحان اللذان استخدمتا للدلالة علي حدوث التطور المشار اليه في المجتمع كانا التقدم المادي (material brogress) او التقدم الاقتصادي (economic brogress)

وقد برز مفهوم التنمية بدأيه في الاقتصاد حيث استخدم للدلالة علي عملية احداث مجموعه من التغيرات الجذرية في مجتمع معين بهدف اكساب ذلك المجتمع علي التطور الذاتي المستمر بمعدل يضمن التحسن المتزايد في نوعيه لكل افراده .

بعض التعاريف المتعلقة بمفهوم التنمية :

مفهوم التنمية داخل دوائر الامم المتحدة :

أصدرت الامم المتحدة دراسة شهيرة لها عام 1955 تضمنت مفهوم التنمية باعتباره العملية المصممة لخلق ظروف التقدم الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع عن طريق مشاركة الاهالي إيجابيا بالاعتماد الكامل علي مبادئها.

غير ان باحثي الامم المتحدة وجدوا قصور في هذا التعريف مما دفعهم الي اصدار تعريف اكثر شمولاً عام 1956 وهو التعريف الرسمي التي تأخذه وكالاتهم المتخصصة في هذا الشأن "ويشير مفهوم التنمية الي كافة العمليات التي تتوحد بها جهود المواطنين والحكومة لتحسين الاحوال هذه المجتمعات في اطار حياة الامه ،ومساعدتها علي المساهمة الكاملة التقدم القومي ،وبيعني ذلك ان هذا المفهوم يتضمن المبادئ التالية :

1. تحقيق المشاركة الشعبية والاعتماد قدر الامكان علي مبادرة الاهالي ومواردهم المحلية بالبده بالحاجات التي تمثل أولويه هامه من وجهة نظر أبنا المجتمع.
2. ضرورة تقديم الخدمات العينية (من الدولة) بطرق تشجيع المبادرة المحلية ، وتجعلها اكثر فعالية مع الاستعانة بالأساليب الاختيارية والطوعية في العمل الاجتماعي .
3. شمولية المواجهة بما يحقق شمولية التنمية.

(ريحان -بركات 1988)

2-2-2 مفهوم التنمية لدي علماء الاجتماع:

[1] لدي فليب روب :

يري روب أن التنمية هي استحداث تكيف مقصود مع الظروف المتغيرة او هو التغير العمري لهذا الظروف وهي تختلف عن التغير الاجتماعي الذي يمثل حدوث تحولات اجتماعيه في اي اتجاه.

[2] لدي وليم بيدل :

يرفض بيدل تقديم الخدمات والتسهيلات الجاهزة من خارج المجتمع المحلي ،ويبني فكرة معايشة الاهالي وحثهم علي استحداث التجديدات من الداخل حيث يصلو الي درجة من النضج الذاتي بحيث يصبحون قادرين علي مواجهة مشكلاتهم ويؤكد بيدل علي أن التنمية عمليه تربوية تعتمد علي الظروف المحلية من خلال عدة مراحل وهي :المرحلة الاستكشافية -المرحلة المناقشة - المرحلة التنظيمية - مرحلة النشاط او التنفيذ-مرحلة التقييم -مرحلة الاستقرار .

(ريحان -بركات :1988)

[3] لدي جاكسون ودكسون :

يتفق العالمان أن التنمية هي :عملية تشجيع أبناء المجتمع المحلي علي اتخاذ خطوات تجعل حياتهم المادية والروحية اكثر غني معتمدين في ذلك علي انفسهم .

4] عرف سعد الدين التنمية وهي :

كيان متوازن كان هذا الكيان هو فرد او جماعه او مجتمع والحقيقة ان مفهوم التنمية اوسع من زيادة الدخل القومي بل انه يشمل كافة نواحي الحياه ومن هنا برز مفهوم التنمية الشاملة والتي تمثل التقدم الاقتصادي والتغيرات الاجتماعية والوعي الثقافي . (العدلي:1973م)

2-2-3 أهداف التنمية :

1/ تحقيق التقدم الاقتصادي وهي :

- أ- زيادة الدخل القومي.
- ب- عدالة التوزيع في الدخل القومي لتقليل التفاوت بين الدخول
- ج- بناء قاعدة صناعيه متينه واستخدام التكنولوجيا المناسبة.
- د- رفع مستوى المعيشة .
1. القضاء علي التبعية .
2. توفير الخدمات الاجتماعية .
3. تعميق الشعور بالانتماء والاهتمام بالمصلحة العامة.
4. اطلاق الابداع واطلاق جميع الطاقات الكامنة في المجتمع .
5. الاسهامات في الحضارة الإنسانية واخذ المكان اللائق بين الامم.

(طنيب: 1995)

2-2-4 مبادئ التنمية :

أولا: مبادئ التنمية في دراسات الامم المتحدة :

1. يجب ان تصدر برامج التنمية عن الحاجات الأساسية للمجتمع المحلي والتي يشعر بها ابناؤه ويعبرون عنها بصراحه ويجب التميز هنا كل من الرغبات والحاجات والمصالح
2. يجب أن تقوم التنمية علي اساس التوازن في كافة المجالات الوطنية.

3. يجب ان تعطي نفس الأهمية وبذات الدرجة للتغير اتجاهات افراد المجتمع المحلي الموازية لجهود التنمية.

4. ضرورة جذب مشاركة الشباب والنساء (الجماعات المهمشة) في برامج التنمية من روافد التربية الأساسية وتعليم الكبار .

ثانيا: مبادئ التنمية لدي علماء الاجتماع :

أ/ مبادئ التنمية لدي جوداتف وتتلخص في :

- أ. ضرورة التنسيق الكامل بين كافة برامج التنمية العاملة في المجتمع.
- ب. ضرورة اخذ الترابط الوظيفي بين النظم الاجتماعية في الاعتبار.
- ج. يجب علي اخصائي التنمية اكتساب ثقة واحترام اهالي المجتمع الذي يعملون به.
- د. ضرورة جذب مشاركة الاهالي.

ب/ مبادئ التنمية لدي مارشال كلينارد:

1. ضرورة مراعاة الفروق والاختلاف بين المجتمعات المحلية .
2. توظيف الجماعات الطوعية والتلقائية في خدمة برامج التنمية
3. استخدام تغييرات عميقه في صورة الذات لدي الاهالي للقضاء علي شعورهم بانعدام القوة
4. ضرورة تحقيق اللامركزية في الوظائف الحكومية.

(ريحان،بركات :1998)

2-2-5 استراتيجيات التنمية:

يشير (السالموطي) الاستراتيجية التنموية بانها الإطار العام الذي يمكن ان تصاغ تحت خطة التنمية لتحقيق الاهداف بعيدة المدى ولقد ارتبط ظهور هذه الاستراتيجيات بظهور التخطيط دراسات التغير لذلك يمكن تصنيف ما قدم للتغير المخطط الي نوعين :

أ- الاستراتيجيات المحافظة: ويمكن ان نميز منها:

1/ استراتيجية العملية الرشيدة :

وتنهض علي بعض الفروض والمسلمات ،أهمها ان يسير الناس في حياتهم اليومية مصالحهم الذاتية وان العقل هو اهم ما يميز انماطهم السلوكيه.

تعتمد علي نشر التعليم العام ،واجراء البحوث العلمية المتعلقة بحل مشاكل الناس ونشر نتائجها لاستخلاص الحل.

2/ استراتيجيات اعادة صياغة المعايير التربوية :

تعتمد وعلي ديناميات الجماعة واساليب العمل مع الجماعات الصغيرة وعلي اساليب تغيير الاتجاهات .

3/ استراتيجيات القوة:

وتعتمد علي استخدام اسلوب القهر والضغط سواء شكله السياسي او الاداري او الاقتصادي وذلك عن طريق التشريعات الملزمة ويقصد هنا استخدام السلطة المشروعة القادرة علي اصدار التشريعات والقوانين.

ب- الاستراتيجية الثورية :

تنهض علي مقاومات المنهج الماركسي في التغيير (الجدلية - التغيير المادي للتاريخ وحتمية العمل الثوري) ويرفض انصار الاستراتيجية ما ينادي به اصحاب الاستراتيجيات الأخرى.

2-2-6 نماذج التنمية :

اوردت دراسات الفكر التنموي ثلاث نماذج اساسيه:

[1] النموذج التكاملي :

ويشير الي مجموعه من البرامج المنبثقة من المستوي المركزي وتشمل كافة المناطق الجغرافية ويهدف الي تحقيق التوازن الانمائي علي المستويين القطاعي والجغرافي ،والتنسيق بين الجهود الحكومية

والمحلية ويشترط لنجاح هذا النموذج توفر ما يسمى بالاتصال المزدوج بيت الهيئة المركزية والهيئات القطاعية والإقليمية للتنمية.

[2] النموذج التكيفي :

وينبثق برامجه ايضا من المستوي المركزي ،ولكنها تختلف في النموذج التكيفي في التركيز علي عمليات تنظيم المجتمع استناده الجهود الذاتية والاعتماد علي التنظيمات الأهلية والا يتطلب تغييرات التنظيم القائم وتلجا اليه الدولة في حالة عدم توفر العوامل المادية والفنية .

[3] نموذج المشروع:

ويختلف عن النموذجين السابقين في انه لا ينبثق ولا يطبق علي مستوي المركز وانما ينبثق ويتم تطبيقه وفقاً لحاجات كل منطقه جغرافية علي حدة وفقاً لظروفها ومعطياتها بالرغم من انه نموذج متعدد الاغراض شأنه في ذلك شان النموذج التكاملي. (ريحان ، بركات : 1998)

7-2-2 معوقات التنمية:

- 1- ضعف الاداء الانتاجي .
- 2- ضعف التعليم والتدريب.
- 3- اختلاف الهيكل الاقتصادي .
- 4- ضعف المشاركة في الجهد التنموي والالتزام به من قبل افراد المجتمع .
- 5- التبعية الاقتصادية والتكنولوجيا للدول الصناعية المتقدمة .
- 6- الصراع.

(طنيب:1995)

2-2-8 مقومات التنمية:

من وجهة نظر ابراهيم محرم يمكن ايجادها فيما يلي :

1/ المشاركة جوهر التنمية :

حيث ينبغي تحويل الناس من مجرد متلقين لبرامج التنمية الي صناع لها ويتم ذلك عن طريق المشاركة التي لا يتوقف اثرها علي تغير فكر واتجاه المواطن والاستفادة منها في النهوض بأوضاع حياتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية .

2/ ديموقراطية التنمية:

ويقصد بها ان تكون الطابع ديموقراطي ويشارك فيها ابناء المجتمع المحلي في (التفكير - التخطيط - التنفيذ) والاستفادة من نتائجها وتعتمد هذه المشاركة الديموقراطية أساساً علي فرص متكافئة امام المجتمع دون تميز او تفرقه. (ريحان ، بركات :1998)

الفصل الثالث:

2-3-1 تنمية المرأة:

مفهوم تنمية المرأة:

تعني ادماجها في التنمية اي وضع خطط واعيه بأوضاع النساء المختلفة ومنحن ما تتطلبه اهتماماتهن، ويعني هذا المفهوم الي:

- أن تصبح جزءاً من مجهودات التنمية الأساسية.
- وضع استراتيجيات لاعتبار النساء مشاركات ومستفيدات من خطط التنمية
- تحسين أوضاع النساء بإتاحة الفرص امامهن للمشاركة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وهذه العملية تقود الي احداث تغيير جذري في أوضاع المرأة .

2-3-2 الاهتمام بتنمية المرأة:

لقد جاء هذا الاهتمام نتيجة لنجاح مساهمة المرأة في مجالات التنمية المختلفة فقد اوردت الاحصائيات بأأم المتحدة ان النساء يمثلن قوة اساسيه في العمليات الإنمائية التي تمثل مفتاح التقدم الاقتصادي والاجتماعي اذ يحقق نسبة (35-4.%) من الناتج المحلي والاجمالي وينتجن اكثر من 5.5% من الغذاء في العالم ، ولقد اشارات العديد من الدراسات ان المرأة تشكل من حيث العدد حوالي نصف الطاقة البشرية ،

وتقوم بأدوار هامه ومتعددة مثل التنشئة الاجتماعية ورعاية الاطفال وكبار السن بجانب مساهمتها الفعالة في مجال الانتاجي.

وكذلك نجد ان 32% من الاسر في العالم تعولها النساء وذلك نتيجة لهجرة الزوج (العائل للأسرة) كما ان الحروب وارتفاع مستوى المعيشة وحالات الجفاف والتصحر ادت الي قناعة المجتمعات بضرورة عمل المرأة وتنميتها من اجل توفير الغذاء والكساء للأسرة.

3-3-2 مدخل ادماج المرأة في التنمية:

منذ عام 1975 بدأ الاهتمام بمعالجة موضوع تهميش دور المرأة ومشاركتها في التنمية تحت شعار المساواة والمشاركة، ولعد تحقيق المشاريع لأهدافها الرامية الي تحسين اوضاع المرأة الي اهمال هذه المشاريع لمخاطبة النوع الاجتماعي كانت المناداة بقضايا النوع ثم تطورت هذه المفاهيم من النظر الي دور المرأة في التضحية الي النظر اليها كقوة اساسيه فيها وهي تجعلنا نحلل العوام التي تؤدي الي عدم المساواة بين الجنسين كما تمكننا من التعرف علي الاساليب التي ينبغي اتباعها لتحقيق تلك المساواة والعدالة ومن هنا سنستعرض مداخل ومفاهيم ادماج المرأة في التنمية :

مفهوم الرعاية الاجتماعية :

وهو متبع في سياس و الخدمات الاجتماعية وقد شاع بين الفترة 1950- 1970 ويعترف بالدور الإيجابي للمرأة ويهدف الي جعلها أما افضل من خلال ادماجها في التنمية مما يجعلها منتفة سلبيه وهو مفهوم تكريس الدور التقليدي للمرأة متمثلا بتوفير الغذاء ومقاومة سوء التغذية وتنظيم الاسرة .

مفهوم العدالة :

ظهر هذا المفهوم في عقد الامم المتحدة الخاص بالمرأة للفترة (1975- 1985) واستخدم في برامج المرأة في التنمية ويهدف الي إعطاء المرأة نفس فرص المشاركة لتؤدي أدوارها ، ويركز علي المشاريع الصغيرة المدر بالدخل والاحتياجات الأساسية ويعمل علي تقليص الفوارق بين المرأة والرجل بإعطاء المرأة صلاحيات اقتصادية وسياسيه.

مفهوم مكافحة الفقر:

ظهر هذا المفهوم منذ السبعينيات ويرتبط بأعاده توزيع الدخل والاحتياجات الأساسية ،ويهدف الي ادماج المرأة في التنمية من خلال زيادة انتاجها.

مفهوم الكفاءة:

ظهر هذا المفهوم منذ الثمانينات وشاع في التسعينات بسبب ظهور الازمه الاقتصادية وتدهور الاقتصاد الدولي وهو المفهوم المستخدم حالياً في منهج وبرامج المرأة في التنمية وربط هذه المساهمات

بنجاح المشاريع والخدمات ويأخذ هذا المفهوم باعتبار قدرة المرأة علي تقديم الخدمات والوقت التي تخصصه لنشاطها دون الاعتبار بالواجبات المنزلية.

مفهوم التمكين:

ويهدف الي تمكين المرأة من خلال الاعتماد علي النفس عن طريق الثقافة والتعليم والعمل ، وقد ظهر في نهاية الثمانينات ويعترف بالمرأة كعنصر فاعل ويسعي الي القضاء علي مظاهر التمييز ضدها وقد حاز علي تأييد كبير خلال مؤتمر بكين عام 1995م من خلال استراتيجية التي تعالج التفاوت بين الجنسين وهو يعمل علي تحريك الجماعات النسائية حول البرامج التنموية للحصول علي معاملة متساوية كمشاركات ومستفيدات وهو يغلب علي برامج منظمات الامم المتحدة مثل اليونيسف وبرامج المرأة الإنمائية (الشفاء:2014)

4-3-2 استراتيجيات لتنمية المرأة:

هنالك بعض الخطط والاستراتيجيات لتنمية المرأة نبرز منها ما يلي:

- 1- وضع وتنفيذ سياسات حكومية ومبادئ توجيهية وطنيه واستراتيجيات وخطط واضح لتحقيق المساواة في جميع جوانب المجتمع بما في ذلك النهوض بمحو أميه المرأة وتعليمها وتدريبها وتغذيتها ومساهمتها في مواقف صنع القرار الرئيسية وفي السيطرة علي البيئة ولاسيما فيما يتصل بوصولها الي الموارد عن طريق تسهيل الوصول الافضل الي جميع انواع الائتمان.
- 2- ان يتم انشاء اليات مراقبه الصعيدين الوطني والدولي لرصد مدي ما يعود علي المرأة من تنفيذ السياسات والبرامج في مجال التنمية والبيئة ومدي تأثيرها بها وكفالة اسهام المرأة في تلك السياسات والبرامج وانتفاعها منها .
- 3- تشجيع وتنفيذ تشريعات تحظر ممارسة العنف ضد المرأة واتخاذ كافة التدابير الإدارية والاجتماعية والتعليمية الازمه للقضاء علي العنف ضد المرأة بجميع اشكاله.

2-3-5 محددات ادماج المرأة في التنمية:

مع التسليم بأهمية مشاركة المرأة في عمليات التنمية الا أن طبيعة تلك المشاركة ودرجتها تتحكم فيها بل وتحددها مجموعه من العوامل التي أوجزها مؤتمر المرأة الذي نظّمته الامم المتحدة المنعقدة في عام 1975م اربعة محددات وهي:

1- محددات ثقافيه.

2- محددات سياسيه.

3- محددات دينيه.

4- محددات تعليميه.

2-3-6 دور المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في السودان:

اثبت الاحصاء السكاني في السودان عام 1993م ان نسبة النساء الناشطات اقتصادياً تبلغ حوالي 29% وتختلف هذه النسبة من اقليم لأخر حيث تصل الي 75% في إقليمي كردفان ودارفور في غرب السودان (تعداد 1998) هذا بالرغم من النشاط الزراعي والخدمي والتجارة التي تقوم به المرأة اخل حقل الاسرة ، وتمارس المرأة العديد من النشاطات مثل تصنيع منتجات الالبان وصناعة الصوف وللمرأة في تلك المناطق مهاراتها وقدراتها في الصناعات اليدوية من الموارد المحلية مثل (الخيطة في المنزل وتصنيع بعض المنتجات الغذائي للاحتياجات المنزلية وغيرها).

2-3-7 المرأة والتنمية :

تحتل قضايا المرأة اليوم موقعا من اهتمامات العالم وسياساته والتي من الضروري والمنتظر ان تترجم الي برامج عمل تعكس فهمها صحيحاً للدور الذي يقوم به النساء والرجال في المجتمع ، فمن الملاحظ في معظم الحالات ان النساء والرجال يعيشون في عوالم مختلفة خاصة فيما تتعلق بالحصول علي فرص متكافئة في التعليم والعمل والخدمات الصحية والامن ووقت الراحة.

وهذا الموقع الذي تحتله قضايا المرأة اليوم هو انعكاس لكثير من العوامل والاسباب من أهمها العمل الدؤوب والتواصل والجداد لمدافعين عن حقوق المرأة خلال العقود السابقة مما ساعد علي زيادة الوعي العام بقضية النوع والمطالبة والحرص علي وجود احصائيات توضح وضع المرأة وتطور اسهامات المرأة في التغيير الاجتماعي والاقتصادي.

(المنظمة العربية الزراعية:1992)

1-3 منطقة بحري:

الخرطوم بحري وتعرف اختصاراً لدى السكان المحليين باسم بحري، وتقع من الناحية الشمالية لمدينة الخرطوم، ضمن المثلث الحضري الذي تتكون منه العاصمة المثلثة السودانية.

تمتاز بما فيها من بنايات تحتية مختلفة وخدمات اساسيه (المدارس- المستشفيات - الطرق - الجسور - المزارع - مراكز تجاريه) وغيرها من المشاريع .

يقطن منطقة بحري حوالي 184 الف نسمة تقريباً حسب تعداد السودان للعام 2008م وتمثلت منطقة الدراسة في محليه بحري في المنطقتين المزاد والشعبية حيث تحتوي علي مركز الشباب للتمويل الاصغر الذي تقوم به العديد من المشاريع (مشاريع الشباب - مشاريع نسويه).

وعرفت المنطقة بمارس السكان لمختلف المهن في الصناعة اليدوية والزراعة والصناعة وغيرها من المهن.

2-3 مجتمع الدراسة :

تتكون مجتمع هذه الدراسة من المستفيدات بمؤسسه الشباب للتمويل الاصغر فرع بحري المتمثلة في منطقتي بحري المزاد والشعبية.

3-3 عينه الدراسة:

تم اخذ عينه عشوائية تناسبيه متمثلاً في (30 من المستفيدات) بنسبة 15% من مجتمع الدراسة.

المقصود بالعينه العشوائية:

هي العينه التي نختار بطريقة الصدفة والتي تعطي لجميع وحدات مجتمع البحث فرصه متساوية للاختيار في العينه، والاختيار يكون باستعمال الطريقة التقليدية للاختيار العشوائي التي تتلخص اسماء وحدات مجتمع البحث في أوراق صغيره كل ورقه تحمل اسماً واحداً ثم تخلط هذه الأوراق بعضها مع بعض ويختار منها عدداً يمثل العينه التي يرغب الباحث الحصول عليها. (غريب:1998)

4-3 منهج البحث :

تم استخدام منهج البحث الاجتماعي

ويقصد به طريقه من طرق البحث الاجتماعي يتم فيها تطبيق خطوات المنهج العلمي تطبيقاً عملياً علي دراسة ظاهرة او مشكله اجتماعيه او اوضاع اجتماعيه معينه سألده في منطقة جغرافية ، بحيث تحصل علي كافة المعلومات التي تصور مختلف جوانب الظاهرة المدروسة بعد تصنيف وتحليل هذه البيانات يمكن الافادة منها في الاغراض العلمية. (غريب :1998)

5-3 ادوات جمع البيانات :

أدوات أوليه : الاستبانة والمقابلة.

المقصود بالاستبانة : ورقة الاستبيان التي هي بمثابة الوساطة التي من خلالها يتصل الباحث بالمبحوث وتحتوي الورقة علي الأسئلة التي تتعلق بالمعلومات حول موضوع الدراسة مثلاً يحتوي علي(عمر المبحوث -مستواه التعليمي - عدد افراد اسرته - مهنته - دخله الاسبوعي او الشهري او السنوي - منطقتة - حالته الزوجيةالخ) (احسان :2005م)

أدوات ثانويه :

المراجع و التقارير و المنشورات .

6-3 تحليل البيانات :

تم تفرغ المعلومات التي تحصلت عليها ومن ثم تحليلها واخذ التكرارات والنسبة المئوية.

7-3 الصعوبات التي واجهت الباحث :

1. صعوبة جمع المعلومات والحصول عليها بحيث تخفي بعض المستقيدات المعلومات الحقيقية
2. صعوبة الحصول علي المستقيدات بسبب عدم التوافق الزمني .
3. صعوبة جمع البيانات عن مركز التمويل الاصغر .

الجدول (1-4) يوضح توزيع المبحوثات علي الفئة العمرية

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
30 - 20	13	%43
40-30	11	%37
40 فاكث	6	%20
المجموع	30	%100

من الجدول اعلاه يبين ان الذين يأخذون التمويل من فئة الشباب اكثر من الفئة المتوسط في اعمارهن وهي (30-40) وان عدد قليل جداً من الناضجين يأخذ التمويل الاصغر .

الجدول (2-4) يوضح توزيع المبحوثات علي الحالة الاجتماعية :

الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية
غير متزوجه	14	%47
متزوجه	10	%33
مطلقه	6	%20
أرمله	-	-
المجموع	30	%100

من الجدول اعلاه يبين ان الفئة غير متزوجه من الشباب يحبذن اخذ التمويل الاصغر لتيسير حياتهم الأسرية وان عدد من المتزوجات يحبذن اخذ التمويل الاصغر نسبة لاستقرار حياتهن .

الجدول (3-4) يوضح مستوى التعليمي للمبحوثات

النسبة المئوية	التكرارات	المستوي التعليمي
–	–	أمي
%30	9	اساس
%36	11	ثانوي
%34	10	جامعي
%100	30	المجموع

من الجدول اعلاه يتضح ان الفئات الذين يتقدمون لطلب التمويل الاصغر مستوى تعليمهم جيد وان الذين ليس لديهم المعرفة الكافية بالتعليم لا يحبذون اخذ التمويل ويبين ان نسبة التعليم مرتفع بين المبحوثات

الجدول (4-4) يوضح حجم الاسره:

النسبة المئوية	التكرارات	عدد أفراد الاسرة
%24	7	3-5 أفراد
%63	19	6-8 أفراد
%13	4	اكثر من 8
100	30	المجموع

من الجدول اعلاه يبين ان الأسرة الكبير هي التي تحبذ اخذ التمويل الاصغر والمشاركة لتحسين مستوى حياتهم الأسرية وزيادة دخلهم أما الأسرة الصغير نسبة احتياجاتهم اقل مقارنة بالأسرة الكبير، وان الأسرة عدد افرادها اكثر من 8 نسبة اقل عن بقية الاسر وهذا قد يأتي ان دور افراد الأسرة لهم اليد في زيادة الدخل والمساعدة في توفير احتياجات الأسرة.

الجدول (4-5) يوضح نوع سكن المبحوثات

النسبة المئوية	التكرارات	نوع السكن
37%	11	ايجار
53%	16	ملك
10%	3	أخري
100%	30	المجموع

من الجدول اعلاه ويتبين من هذه ان المبحوثات الذين يعيشن في منازل ملكهم الخاص وان عدد قليل من الذين يقطنون في منازل اخري (غير ملكهم) وان عدد متوسط من المبحوثات يعانون من مشاكل الايجار لذلك لجأن الي اخذ التمويل .

الجدول (4-6) يوضح توزيع الافراد لمستوي الدخل الشهري :

النسبة المئوية	التكرارات	مستوي الدخل
27%	8	أقل من 300 جنية
66%	20	300 - 500 جنية
7%	2	أكثر من 500
100%	30	المجموع

من الجدول اعلاه يبين ان المبحوثات قبل اخذ التمويل الاصغر مستوي دخلهم متوسط وان نسبه قليل من الذين شبه متوسط وان المبحوثات يحتاجن لخذ التمويل لتحسين دخلهم وان معظم المبحوثات ليس لديهم الدخل الكافي لتيسير حياتهن.

الجدول (4-7) يوضح نوع التمويل التي تم اخذه من التمويل :

نوع التمويل الذي قدم لك لتنفيذ المشروع	التكرارات	النسبة المئوية
نقدي	6	%.2
عيني	12	%.4
عيني ونقدي	12	%.4
المجموع	30	%100

من الجدول اعلاه يبين ان نسبة المبحوثات الذين قدم لهم التمويل عيني وعيني نقدي متساويين في عددهم بما يبين ان التمويل العيني ونقدي يساعد في زيادة دخل المبحوثات ويحسن من مستوي معيشتهم وان نسبة المبحوثات الذي تناول تمويل نقدي قليل بما يتضح ان التمويل النقدي لا يساعد كثيرا في تلبية متطلباتهم .

الجدول (4-8) يوضح توزيع المبحوثات حسب مشاركتهم في دورة تدريبية:

هل شاركت في اي دوره تدريبيه قدمها المركز	التكرارات	النسبة المئوية
لم أشارك	14	%47
المشاركة في دوره عن التصنيع الغذائي	7	%23
المشاركة في دوره عن الخياطة	3	%10
ادارة المشروعات	6	%20
المجموع	30	%100

من الجدول اعلاه يبين ان عدد كبير جداً من المبحوثات لم يشاركن في اي دورة تدريبية قدمها المركز وان هذا نسبة لمعرفتهم بالمشاريع التي تنفذها المبحوثات ويتماشه هذا مع نسبة تعليمهم المرتفع ، وان عدد المبحوثات الذين شاركوا في دورة عن التصنيع الغذائي نسبة لقلة مهاراتهم او تنقصهم خبرات جديده عن التصنيع الغذائي اما الذين شاركوا في دورة عن ادارة المشروعات عدد متوسط وان عدد قليل جداً شاركوا في دورة عن الخياطة.

الجدول (4-9) يوضح توزيع المبحوثات لنوع التمويل الذي قامت بتنفيذه:

نوع المشروع الذي قمت بتنفيذه	التكرارات	النسبة المئوية
ماكنة خياطه	5	17%
اقامة مشروع دواجن	5	17%
تصنيع الخبائز والمعجنات	12	40%
اخرى	8	26%
المجموع	30	100%

من الجدول اعلاه يبين ان نسبة المبحوثات الذين ينفذوا مشروع الخبائز والمعجنات نسبتهم كبير مقارنة مع بقية الأنشطة نسبة لخبراتهم في هذا المجال ،اما الذين ينفذون مشاريع اخرى مثل فتح دكاكين تجاريه واماكن لبيع الأقمشة النسائية... وغيرها من المشاريع نسبه متوسطه نسباً لصعوبة ادارة هذا العمل واحتياجاته الإدارية اما نسبة العاملات في مجال الخياطة والدواجن نسبه متوسطه فيما بينهم.

الجدول (4-10) يوضح توزيع المبحوثات لعدد المرات التي حصلت فيها علي التمويل :

عدد المرات التي حصلت فيها علي التمويل	التكرارات	النسبة المئوية
مره واحدة	3	10%
مرتين	25	84%
ثلاث مرات	2	6%
أكثر من ثلاث مرات	-	-
المجموع	30	100%

من الجدول اعلاه يتضح ان المبحوثات الذين حققوا نجاحاً بعد تنفيذ مشروعهم للمرة الاولى يفضلون في الحصول علي التمويل الاصغر ، اما الفئات الذين اخذوا التمويل لمرة واحده نسبة لدخولهن لأول مرة في التمويل الاصغر وعدم الخبر الكافية

الجدول (4-11) يوضح توزيع المؤسسة التي تقوم بمساعدته في التسويق:

هل المؤسسة تقوم بمساعدتك في تسويق المنتج	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	26	87%
لا	4	13%
المجموع	30	100%

من الجدول اعلاه يبين ان مؤسسة التمويل الاصغر تقوم بمساعدات المبحوثات في تسويق

الجدول(4-12) يوضح توزيع المبحوثات لعائدهم المادي بعد اخذ التمويل:

كيف تحددين عائذك المادي بعد اخذ التمويل	التكرارات	النسبة المئوية
من 500 - 700 جنيه	7	23%
من 700-1000 جنيه	18	60%
10000-12000	5	17%
المجموع	30	100%

من الجدول اعلاه يتضح ان العائد المادي للمبحوثات بعد اخذ التمويل الاصغر زادت وتحسن مستوي معيشتهم وان نسبة الذين لم يستفيدون بصورة افضل كان عددهم قليل.

الجدول (4-13) يوضح نوع الاستفادة من الدخل الشهري للمبحوثات:

كيف تمت الاستفادة من زيادة الدخل في تحسين مستوي المعيشة	التكرارات	النسبة المئوية
لم استفد	-	-
وضع غذائي افضل	-	-
الادخار	30	100%
المجموع	30	100%

من الجدول اعلاه يتضح ان احتياج المبحوثات للادخار اكثر من تحسين الوضع الغذائي او الاستفادة في تصليح المنزل او في مشاريع اخري .

الجدول (4-14) يوضح نسبة المبحوثات الذين يردن المواصلة في اخذ التمويل :

هل تريدين المواصلة في الحصول علي التمويل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	27	90%
لا	3	10%
المجموع	30	100%

من الجدول اعلاه يتضح ان المبحوثات الذين لا يردن اخذ التمويل مرة اخري نسبة لعدم خبرة المبحوثات الخبرة الكافية في مجال التي عملت فيها، وان نسبة المبحوثات الذين لهم الخبرة في المشروع التي قمت بتنفيذه حصلت علي مساعدة مركز التمويل الاصغر .

الجدول (4-15) يوضح المشاكل التي واجهت المبحوثات اثناء تنفيذ التمويل

المشاكل التي واجهتك في تنفيذ المشروع	التكرارات	النسبة المئوية
لا توجد مشاكل	13	43%
صعوبة التسديد	5	17%
صعوبة التسويق	5	17%
صعوبة في ايجاد الضامن	5	17%
صعوبة اخذ التمويل	1	3%
صعوبة في التسويق	1	3%
المجموع	30	100%

من الجدول اعلاه يبين ان المبحوثات من الفئة الشابة هي النسبة الاكبر في اخذ التمويل ويعتبر نجاح المشروع هي التي ادت الي اخذ التمويل اكثر من مره والمواصلة فيها لذلك الأغلبية العظمى لا تواجهن اي مشاكل في تنفيذ المشروع .

ملخص النتائج:

اظهرت هذه الدراسة النتائج التالية:

1. ان 43% من المبحوثات تقع أعمارهن ما بين (2-30) سنة
2. 47% من المبحوثات غير متزوجات.
3. 36% من المبحوثات المستوى التعليمي ثانوي.
4. 63% من المبحوثات حجم اسرهم ما بين (6-8).
5. 53% من المبحوثات نوع السكن ملك.
6. 66% من المبحوثات مستوى الدخل الشهري قبل التمويل (30-50) جنيه.
7. 44% من المبحوثات نوع التمويل التي تم اخذه في شكل عيني نقدي.
8. 47% من المبحوثات لم يشاركن في دورة تدريبيه.
9. 44% من المبحوثات قامت بتصنيع الخبائز والمعجنات.
10. 84% من المبحوثات حصلت علي التمويل مرتين.
11. 87% من المبحوثات ساعدتهم المؤسسة في عملية التسويق.
12. 66% من المبحوثات العائد المادي بعد اخذ التمويل هي (70-100).
13. 100% من المبحوثات نوع الاستعادة من التمويل في الادخار.
14. 90% من المبحوثات يردن المواصلة في اخذ التمويل .
15. 43% من المبحوثات لا تواجههم مشاكل عند تنفيذ المشروع واخذ التمويل الاصغر.

الخلاصة:

لقد اختار الباحث مؤسسه الشباب للتمويل الاصغر بمحلية بحري منطقة المزاد والشعبية ولاية الخرطوم باعتبار ان برامج التمويل الاصغر من اهم المؤسسات والصناديق التي تعمل في هذا المجال، لان الهدف الرئيسي من وراء عمل هذه المراكز او المؤسسات هو هدف اجتماعي تنموي بغرض تخفيف حدة الفقر، قد اظهر نتائج هذه الدراسة ان هناك اثر ايجابي لهذه المؤسسة في تخفيف حدة الفقر بإسهامها في تحسين المستوى المعيشي للمستفيدين.

التوصيات :

1. العمل علي ازالة وهي وتتمثل في تسديد التمويل والضامن والتسويق التي تواجه المستفيدات.
2. اطلاع انظار الحكومات الي الأهمية وضرورة دعم المشاريع النسوية فب تحسين مستوى معيشه المستفيدات.
3. ترك الحرية الكاملة للمستفيدات والمستفيدين في اختيار انشطتهم الإنتاجية والاستثمارية علي اساس معارفهم وخبراتهم وعملهم التواصل في هذا المجال.
4. العمل علي تجويد المعلومات الخاصة بالقروض الصغرى، وتحسين طرق الوصول عليها من ناحية اخذ القروض .
5. توفير مراكز ومؤسسات التمويل الاصغر بمختلف المناطق في بحري وتسهيل الحصول عليها

المصادر والمراجع

- أحمد- عبدالله سليمان _ (2011) - الضمانات والتكلفة والعائد قطاع الاقتصاد وسياسات بنك السودان المركزي) - ورقة بعنوان التمويل الاصغر في السودان.
- أحمد - عبدالرحمن مجذوب - (2010) - التخطيط التنموي لدور بنك السودان المركزي وبعض المؤسسات التمويلية المتخصصة في تحقيق حدة الفقر في السودان من خلال برامج التمويل - الدراسات الائتمانية - جامعة الخرطوم.
- العادلي - احمد السيد - 1973-
- ريجان ، بركات - ابراهيم ابراهيم ريجان - محمد محمود بركات -1988 - التنمية الريفية - عين شمس.
- احسان محمد الحسن - 2005 - مناهج البحث الاجتماعي.
- الحسن - صابر محمد - 2001 - تجربة السودان في مجال السياسات النقدية دراسة مقدمة للاجتماع السنوي الخامس والعشرين لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية لبنك السودان والذي تم عقده ابوظبي.
- المنظمة العربية الزراعية - 1992
- طلعت - ابها حسن - 2010 - اثر تمويل المشروعات الصغيرة علي تحسين مستوي المعيشة الفئة المستهدفة مؤسسة التضامن للتمويل الاصغر - كلية التجارة - جامعة عين شمس.
- طنيب - مصطفى حسين - محمود شفيق - 1995 - ابعاد التنمية.
- غريب - عبد السميع غريب - 1998 - البحث العلمي الاجتماعي بين النظرية و الامبيريقية - كلية الآداب - جامعة حلوان.
- ميرغني - الشفاء علي - 2.14 - مذكرة في تنمية المرأة الريفية.
- نور - الهادي سر الختم - 2010 - التمويل الاصغر المصرفي في السودان.

النشرات :

- نشرة من مركز التمويل الاصغر للشباب -2.17
- نشرة من وحده التمويل الاصغر -2.16

مواقع من الانترنت:

بوابة برنامج الامل للتنمية - 2.16

www.lcrofinancegateway-arg/content/artice/detail

www.sfd.yemen.org/smed/bank.conf.ppt

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات الزراعيه

قسم الارشاد الزراعي والتنمية الريفيه

(هذه الاستمارة تستخدم بغرض البحث العلمي فقط)

استبيان عن:

التمويل الاصغر ودوره في تنمية المرأة

محلية بحري منطقة المزاد والشعبيه

الخصائص الاجتماعية:

1/ العمر؟

أ- 20-30] ب - 30-40] ج- 40 فاكثر]

2/ الحالة الاجتماعية ؟

أ/ غير متزوجة] ب/ متزوجة] ج/ مطلقة] د/ أرملة]

3/ المستوي التعليمي ؟

أ/ أمي] ب/ اساس] ج/ ثانوي] د/ جامعي]

4/ عدد أفراد الاسرة ؟

أ/ 3-5] ب/ 6-8] ج/ أكثر من 8]

5/ نوع السكن ؟

أ/ ايجار [] ب/ ملك [] ج/ أخرى []

6/ مستوى الدخل ؟

أ/ اقل من 300 جنيه [] ب/ 300-500 [] ج/ اكثر من 500 جنيه []

7/ نوع التمويل الذي قدم لك لتنفيذ المشروع؟

أ/ نقدي [] ب/ عيني [] ج/ عيني ونقدي []

8/ هل شاركت في اي دورة تدريبية قدمها المركز ؟

أ/ لم اشرك []

ب/ شاركت في دورة عن التصنيع الغذائي []

ج/ شاركت في دورة عن الخياطة []

د/ شاركت في ادارة المشروعات []

9/ نوع المشروع الذي قمت بتنفيذه ؟

أ/ ماكينة خياطه [] ب/ اقامة مشروع دواجن [] ج/ تصنيع الخبائز والمعجنات []

د/ اخري []

10/ عدد المرات التي حصلت فيها علي التمويل ؟

أ/ مرة واحدة [] ب/ مرتين [] ج/ ثلاثة مرات [] د/ اكثر من ثلاثة مرات []

11/ هل المؤسسة تقوم بمساعدتك في تسويق المنتج؟

أ/ نعم [] ب/ لا []

12/ كيف تحددين عائذك المادي بعد تنفيذ المشروع؟

أ/ من 500 – 700 جنيهه [] ب/ من 700 – 1000 جنيهه [] ج/ من 1000 – 1200 جنيهه []

13/ كيف تمت الاستقادة من زيادة الدخل في تحسين مستوى المعيشة؟

أ/ لم استقد [] ب/ وضع غذائي افضل [] ج/ للأدخار []

14- هل تريدين المواصلة في الحصول علي التمويل؟

أ/ نعم [] ب/ لا []

15- ما هي المشاكل التي واجهتك اثناء تنفيذك للمشروع؟

أ /

ب/.....

ج/.....

د /